تظاهرات احتجاجية نهاراً قبل تصويت النواب على مشروع الميزانية ليلاً

اليونان: الشارع يخرج رفضاً للتقشف

محتجون أمام مقر البرلمان في أثينا

اثينا - «ا. ف. ب»: شهدت اثينا بعد ظهر الامس تظاهرات جديدة امام البرلمان اليوناني قبل ان ان يصوت النواب ليلا على مشروع ميزانية 2013 التي تنص على مواصلة الإجراءات التقشفية.

وبدعوة من نقابات القطاعين العام والخاص، تظاهرت تجمعات في وسط المدينة خلال مناقشة الميزانية التي تنص على توفير 9.4 مليارات يورو في البرلمان.

وتملك حكومة التحالف التي يقودها رئيس الوزراء المحافظ انتونيس سامارس الغلبية مريحة من 169 نائبا من اصل 300 في البرلمان، بينهم 126 نائبا يمينيا ينتمون الى حزب الديموقراطية الجديدة و27 اشتراكيا «باسوك» و16 من حزب اليسار الديمقراطي ديمار.

ولا يتوقع المراقبون مفاجآت في هذا التصويت، لكن احتمال انشقاق نواب خصوصا من الحزب الاشتراكي وديمار وارد كما حدث الاربعاء عند تبني القانون حول الاجراءات التقشفية للاعوام 2013-2016، وقد اقر هذا القانون باغلبية ضئيلة بلغت 153 نائبا.

وتشير ميزانية 2013 الى استمرار الانكماش للسنة السادسة على التوالي، وتراجع اجمال الناتج الداخلي 4.5 بالمئة مقابل انكماش نسبته 6.5 في المئة في 2012.

وكان وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس صرح السبت في البرلمان ان «الهدف هو الوصول بعد عدة سنوات الى فائض اولي في 2013 مقدر بـ800 مليون يورو اي 0.5 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي».

وفي مواجهة غضب اليونانين الذين ستقرض اقتطاعات على رواتبهم ومعاشاتهم التقاعدية، اعترف وزير المالية «بتضحيات» المواطنين الذين ساهموا «في خفض كبير في العجز العام».

وقال ستورناراس «اذكر بانه في 2009 كان العجز العام يبلغ 19.9 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي قبل ان يتراجع تدريجيا في السنوات الاخيرة».

وتابع ان «اجراءات التوفير التي سيتم التصويت عليها الاربعاء ستسمح بخفض العجز العام 5.5 في المئة في 2013 اي 9.4 مليارات يورو».

وفي 2012، يتوقع ان يبلغ العجز 6.6 في المئة من اجمالي الناتج الداخلي.

ويشترط الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي الجهتان الدائنتان لليونان مواصلة الاجراءات التقشفية لدفع شريحة اساسية من القروض تبلغ 31.2 مليار يورو متأخرة منذ يونيو.

وقال ستورناراس ان «العام 2013 حاسم لاعادة تحريك الاقتصاد اليوناني ورؤوس الاموال الاوروبية ستسمح باعادة رسملة المصارف وتعزيز الاستثمارات».

واضاف ان «اليونان كانت منذ فترة قصيرة على وشك الخروج من منطقة اليورو لكن الوضع لم يعد كذلك اليوم».

وكان حوالى 70 الف شخص تظاهروا مساء الاربعاء في ساحة سينتاغما امام البرلمان خلال التصويت في البرلمان بينما جرت حوادث على الرغم من القوات الامنية الكبيرة التي نشرت.

وانتشرت الشرطة مجددا امس في وسط اثينا الذي اغلق امام حركة السير. وسيكون الوضع في اليونان في صلب اجتماع لوزراء المال في منطقة اليورو في بروكسل اليوم الاثنين لكن لا يتوقع اتخاذ اي قرار حول تحريك مساعدة تبلغ قيمتها 31.5 مليار يورو كان يفترض ان يتم تحريكها منذ يونيو.

وتنتظر منطقة اليورو قبل كل شيء تقرير خبراء الاتحاد الاوروبي والبنك المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي «الترويكا» الجهات الثلاث الرئيسية الدائنة لاثينا.

وتتعلق هذه الوثيقة خصوصا بالاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اتخذتها اليونان مقابل هذه المساعدة.

إيران تواصل تفكيك «بارتشين» العسكري

بغداد - «ا. ف. ب»: اعلن يوكيا امانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمر صحافي ببغداد امس ان ايران تواصل انشطة تفكيك موقع بارتشين العسكري.

وقال امانو ردا على سؤال بشان ما اذا كانت ايران تواصل انشطة تفكيك الموقع القريب من طهران «نعم هذه الانشطة جارية ببارتشين لكن لا يمكنني اليوم ان اقدم لكم التفاصيل».

ويقع موقع بارتشين العسكري على مقربة من العاصمة الايرانية طهران.

كما اشار امانو خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري الى «اسباب وجيهة» تدفع للاعتقاد بان ايران تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي من المقرر ان تجري محادثات مع الجمهورية الاسلامية في 13 من ديسمبر القادم حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.

وفيما يتعلق بسير المفاوضات وتعاون ايران قال امانو «انا مقتنع بان الوكالة لها دور اساسي في حل هذه المسالة، عبر الوسائل الدبلوماسية».

واضاف الامين العام للوكالة بان «هذا في مصلحة ايران والمجتمع الدولي، ولهذا اعتقد بوجود سبب وجيه لتعاون ايران معنا» وتابع «الوضع صعب جدا ومطلق، ولا اريد التكهن».

بريطانيا: «البرلمان» يفرض رقابته على أجهزة الاستخبارات

لندن - «كونا»: يعتزم البرلمان البريطاني تطبيق اجراءات جديدة بداية من العام المقبل بهدف تنظيم جلسات استماع دورية وعلنية لرؤساء وكالات الاستخبارات وفرض رقابة برلمانية واسعة عليها.

وقال رئيس لجنة الدفاع والامن بمجلس العموم السير مالكوم ريفكايند في مقابلة مع صحيفة «صنداي تيلغراف» في عددها الصادر امس ان اجهزة الاستخبارات الداخلية «ام اي 5» والخارجية «ام اي 6» اضافة الى المركز الحكومي للاتصالات اصبحت تكلف دافعي الضرائب ما لايقل عن مليارى جنيه استرليني سنويا وهو ما يتطلب فرض مزيد من الرقابة على انشطتها وطرق صرفها لميزانياتها.

واكد ان البرلمان سيقر تشريعا جديدا بداية من العام المقبل يخول بمقتضاه لجنة الدفاع والامن التي يعين رئيس الوزراء اعضاءها مراقبة عمل الوكالات الاستخبارية بشكل لم يسبق له مثيل اضافة الى تنظيم جلسات استماع ومساءلة دورية لقادة تلك الوكالات.

واشار الى ان الاجراءات الجديدة ستشمل كافة العمليات السرية التي يقوم بها الجواسيس البريطانيون سواء في الداخل او الخارج.

واوضح ريفكايند انه سيكون من صلاحيات اللجنة البرلمانية دخول مكاتب مصالح الاستخبارات لتفتيش ودراسة الملفات وطلب توضيحات بشأن اية مخالفات او قضايا غامضة. واضاف ان الوكالات الامنية ستكون مجبرة ايضا على نشر تقارير دورية باستثناء المعلومات التي يقرر رئيس الوزراء شخصيا انها تضر بالامن القومي في حال الكشف عنها.

ولفتت الصحيفة الى ان رئيس وكالة الاستخبارات الداخلية جوناثن ايفنز ورئيس وكالة الامن الخارجي السير جون سوير قاما خلال الاعوام القليلة الماضية بقيادة تغيير تدريجي في طريقة تواصل الوكالتين مع الراي العام من خلال مشاركتهما في مؤتمرات مفتوحة تناقش قضايا الامن والارهاب.

غير ان الصحيفة شددت في المقابل على ان الاجراءات التي ينوي البرلمان تمريرها خلال الاسابيع المقبلة ستشكل انفتاحا راديكاليا لم يسبق ان عاشته الاجهزة السرية البريطانية منذ تاريخ تاسيسها.

الزلزال يهز بورما

رانغون - «ا. ف. ب»: اسفر زلزال بقوة 6.8 درجات وقع يوم امس على حوالي مئة كلم شمال ماندالاي في وسط بورما الى مقتل 13 شخصا على الاقل وجرح 40 بحسب حصيلة اولى لمنظمة انسانية.

ووقع الزلزال صباحا على عمق عشرة كيلومترات على بعد 117 كلم شمال ماندالاي، كما ذكر المعهد الامريكي للجيوفيزياء الذي تحدث اولا عن زلزال قوته سبع درجات.

واحصت منظمة سبف ذا تشيلدرن المنظمة غير الحكومية 13 قتيلا في اربعة مواقع حول مركز الزلزال، موضحة ان اربعين جريحا قبلوا في مستشفيات المنطقة.

واشار تقرير للمنظمة اطلعت عليه فرانس برس الى ان اربعة من القتلى عمال على جسر فوق نهر ايراوادي قرب مدينة شويبو فيما جرح 25 شخصا نقل 10 منهم الى المستشفى، فيما قتل اثنان اخران في انهيار دير في شمال ماندلاي. وقتل ستة اشخاص في بلدية سينت كو وشخص في ماندلاي نفسها.

وتحدث مسؤول في دائرة المساعدة واعادة التاهيل البورمية عن حصيلة سبعة قتلى مؤكدا انها قد ترتفع.

واشار الى ان الكثير من الجرحى اصيبوا في ورش البناء. وقال «ارسلنا فريقا الى شويبا حيث مركز الزلزال للمساعدة وتوفير الاغذية».

وتحدثت المنظمة في تقريرها عن «خطر وقوع هزات ارضية قوية جديدة» لكنها لم تتخذ قرارا بعد بنشر فرق عملها. وافاد سكان في ماندلاي في اتصالات هاتفية مع فرانس برس عن انتشار الذعر بين سكان هذه الرئة الاقتصادية في وسط البلاد.

وقال الصحافي المحلي سان يو كيوا «كنت في سريري وخرجت بسرعة بعدما حملت ابنتي. كان هناك كثيرون في الشارع، بعضهم يصرخ وبعضهم مصاب بدوار». واضاف ان «الناس يخشون من هزات جديدة. فالذين يقيمون او يعملون في مبان كبيرة يائسون ولا يعلمون ما العمل».

واعقبت الزلزال بحوالي عشرين دقيقة هزتان ارتداديتان كل بقوة 5 درجات، كما ذكر المعهد.

من جهة اخرى اكدت دائرة المعلومات حول الزلازل في نايبيداو قوة الزلزال الاول بـ6.8 درجات. وقال المسؤول في الدائرة كياو كياو لوين انه اهم زلزال في المنطقة منذ 1991.

ووقع الزلزال على بعد 572 كلم عن شرق «كا عاصمة بنغلادش وهي احدى اكثر المدن اكتظاظا في العالم. وشعر بالزلزال ايضا سكان عدد من مدن تايلاند بينها بانكوك كما ذكرت مواقع للتواصل الاجتماعي.

وتتعرض بورما دوريا لهزات ارضية. واشار المعهد الامريكي للجيوفيزياء الى وقوع ست هزات بقوة 7 درجات او اكثر المنطقة بين 1930 و1956 على طول شرخ ساغينغ الذي يجتاز وسط البلاد من الشمال الى الجنوب.

وفي مارس 2011 وقعت هزة بقوة 6.8 في اقليم شان قرب الحدود مع تايلاند ولاوس ادت الى مقتل 75 شخصا.

ورد النظام الحاكم بفعالية بحسب المنظمات الانسانية ما شكل اختلافا كبيرا مع غموض المعلومات وصعوبة الوصول الى الميدان التي كانت الميزات الاساسية للعمل في البلاد في ظروف مشابهة في ظل حكم السلطات العسكرية.

وتخلت السلطة العسكرية في مارس 2011 عن الحكم وسلمته الى عسكريين سابقين اصلاحيين اجروا مذاك اصلاحات هائلة. وتستقبل بورما في 19 نوفمبر الرئيس الامريكي باراك اوباما في رحلته الاولى الى الخارج بعد اعادة انتخابه لولاية ثانية، ما يشكل اشارة الى دعمه للعملية السياسية الجارية في البلاد.

قنبلة تقتل أسرة من ستة أفراد في خوست

أفغانستان تفاوض الولايات المتحدة حول وضع قواتها... ما بعد الانسحاب

حميد كرزاي

كابول - «ا. ف. ب»: علم من وزارة الخارجية الافغانية امس ان محادثات اولى ستجري قريبا مع الامريكيين في كابول حول وضع القوات الامريكية المدعوة الى البقاء في افغانستان بعد 2014. وصرح المتحدث باسم الخارجية الافغانية جنان موسى زاي في مؤتمر صحافي ان «المحادثات الرسمية لتوقيع معاهدة امنية ستبدا في كابول في 15 نوفمبر».

واكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في كابول ديفيد سنيب هذه المعلومات.

وتابع موسى زاي ان هذه المعاهدة الامنية «ستتعلق بوضع القوات الامريكية في افغانستان بعد 2014 وبالتفويض الامريكي وبالتعاون بين الحكومتين الامريكية والافغانية».

ومسالة وضع القوات الامريكية ولا سيما تجنيبها العقاب امام القضاء الافغاني اساسية من اجل بقاء قسم من القوات بعد 2014 مع عودة القسم الاكبر من جنود الحلف الاطلسي الى الثكنات. وفي العراق اثار عدم ابرام معاهدة مماثلة رحيل الجيش الامريكيين من دون بقاء اي قوة في البلاد.

واعتبارا من الخميس سيتفاوض اكليل حكيمي وزير الخارجية الافغاني السابق والسفير الحالي في الامم المتحدة مع ممثل الولايات المتحدة لباكستان وافغانستان جيم ووارليك بحسب موسى زاي.

ويتوقع بقاء 15 الف جندي امريكي في عدد من القواعد بعد 2014 مقابل 68 الفا حاليا واكثر من 90 الف في اوج الوجود الامريكي في اطار التحالف الاطلسي. ووقع الرئيسان الامريكي باراك اوباما والافغاني حميد كرزاي معاهدة استراتيجية في الاول من مايو شهدت فيها واشنطن بدعم التطوير الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي في افغانستان فيما وعدت كابول بمزيد من الشفافية واحترام حقوق الانسان، وترك الشق الامني في المعاهدة الاولى لبحثه في اثناء ابرام الاتفاق الجديد الذي توشك المفاوضات بشأنه ان تبدا. ميدانيا قال مسؤولون محليون ان قنبلة زرعت على الطريق قتلت اسرة من ستة افراد من بينهم رضيع عمره ساعات في شرق افغانستان امس. وقال بيان صادر عن مكتب حاكم الاقليم ان الاسرة كانت تغادر مستشفى الولادة في اقليم خوست في شاحنة صغيرة عندما انفجرت القنبلة. وقال زرمعيد مخلص حاكم منطقة ساباري في خوست «نقلت اسرة امرأة حامل إلى مستشفى الليلة الماضية في العاشرة مساء وعندما كانوا في طريق عودتهم إلى المنزل بالمولود الجديد انفجرت فيهم القنبلة».

وفي اقليم هلمند الجنوبي قال مسؤولون في مستشفى في مدينة لشكركاه عاصمة الاقليم ان قنبلة زرعت على الطريق قتلت ثلاثة واصابت اثنين من اسرة واحدة كانت في طريقها إلى حفل زفاف.

والقنابل المزروعة على الطريق هي اشد الاسلحة التي تستخدمها طالبان فتكا في الحرب التي تشنها على حلف شمال الاطلسي وحكومة الرئيس حامد كرزاي واصبح هذا السلاح اكثر قوة وتأثيرا على مدى السنوات الاخيرة. وقال متحدث باسم طالبان ان الجماعة تعلم بشان حادث خوست لكنها لا تستطيع على الفور تأكيد علاقتها به او نفيه.

أبوجا احتضنت قمة لرؤساء أفارقة لوضع إستراتيجية تمهيداً لعرضها على مجلس الأمن

التدخل العسكري يلوح في سماء مالي

«أزواد» تعلن تأييدها للحل السياسي وتعارض التدخل الأجنبي ومتمردون طوارق يطالبون بالمشاركة في العملية

قادة دول المجموعة الاقتصادية

ابوجا «نيجيريا» - «ا. ف. ب»: بدأت في ابوجا صباح الامس قمة لرؤساء دول وحكومات افريقية لبحث تدخل عسكري في شمال مالي الذي تسيطر عليه منذ اشهر جماعات اسلامية مسلحة، كما ذكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وقال رئيس نيجيريا غودلاك جوناثان في افتتاح القمة ان التدخل العسكري ضروري لطرد مجموعات اسلامية متطرفة من شمال مالي وتفادي «عواقب وخيمة» على افريقيا.

واكد جوناثان «ان نيجيريا تؤيد تماما توصيات وزراء الخارجية والدفاع بنشر قوري لقوة مسلحة في شمال مالي لاستعادة النظام والامن» فيه.

واضاف «ان هذا التدخل سيتم بناء على قرار دولي يتيح استخدام القوات المسلحة لطرد متمردين وفوضويين حولوا منطقة شمال مالي الى منطقة خارجة عن القانون، علينا ان نجنب مجمل افريقيا وغرب افريقيا عواقب وخيمة».

وطلب رئيس ساحل العاج الحسن واتارا الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا تكثيف الجهود للتوصل الى حل تفاوضي يتيح تدخلا عسكريا يستهدف اساسا «الارهابيين». وقال «علينا تسريع حل ازمة مالي والساحل».

واضاف «ان التوجه الى حل سياسي تفاوضي سيتيح لنا قيادة تدخل عسكري هادئ» وتحديدا افضل للاهداف والارهابيين الواجب محاربتهم».

ويفترض ان يوافق هؤلاء القادة الذين يمثلون الدول الـ15 الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الى جانب دول افريقية اخرى بينها موريتانيا والجزائر على خطة استراتيجية ستسلم الى مجلس الامن الدولي عن طريق الاتحاد الافريقي.

وتنص الخطة على حشد 5500 جندي لاستعادة شمال مالي.

والمشروع الذي اعتمده الجمعة في العاصمة النيجيرية وزراء دفاع وخارجية دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا، ينص على نشر قوة مكونة من 5500 جندي بينهم عسكريون من دول افريقية من خارج المجموعة الاقتصادية، بحسب مصدر في المجموعة.

واكد الوزراء الجمعة ان الحوار يبقى الخيار المفضل لحل الازمة المالية لكنهم اكدوا ان المباحثات والحوار لن «يكون الى ما لا نهاية».

وقال سعيد جينيت الممثل الخاص للامم المتحدة لافريقيا امام الاجتماع الوزاري «يجب الابقاء على الضغط في مستواه الاقصى مع ارتسام خطة التدخل العسكري. الجميع يامل ان لا يستهدف التدخل الا الارهابيين، ان الحوار يبقى خيارنا المفضل».

ودعا وزيرا الخارجية الفرنسي لوران فابيوس والالماني غيدو فسترفيلي السبت الاتحاد الاوروبي الى دعم «نشر والتزام القوة الدولية في مالي» وذلك في مقال نشرته صحيفة لوفيغارو اليمينية الفرنسية.

وسيبحث وزراء دفاع وخارجية خمس دول اوروبية في 15 نوفمبر في باريس مهمة تدريب اوروبية لقوات افريقية في مالي يمكن ان تشمل 200 عسكري، بحسب ما اعلنت الخميس وزارة الدفاع الفرنسية.

وتسيطر ثلاث مجموعات اسلامية مسلحة منذ نهاية يونيو 2012 على شمال مالي، وهذه المجموعات هي القاعدة في المغرب الاسلامي وانصار الدين وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا.

وعلى ذات الصعيد اكد مسؤول في الحركة الوطنية لتحرير ازواد في مقابلة نشرتها السبت صحيفة جزائرية، تاييده الحوار من اجل ايجاد حل ملائمة في شمال مالي، وطلب من فرنسا «التراجع عن موقفها المشجع على الحرب».

وقال موسى اغ الطاهر المنسق الدبلوماسي للحركة الوطنية لتحرير ازواد، في مقابلة مع صحيفة لكسبرسيون الجزائرية، ان الحركة «تدعم كل طرق الحوار لحل النزاع في شمال مالي وستتصدى بالتالي لمؤيدي تدخل عسكري».

واعتبر الطاهر ان «تدخلا في ازواد «شمال مالي» سيصب الزيت على النار في الساحل ويشعل المنطقة بكاملها»، طالبا من «فرنسا التراجع عن موقفها المشجع على الحرب».

واضاف ان «الجبهة الوطنية لتحرير ازواد تدعم حلا سياسيا تفاوضيا يأخذ في الاعتبار مطالب شعب ازواد».

وقال ان من الضروري ان يشارك في الحوار جميع الاطراف المتورطين في النزاع بما فيهم الحركة الوطنية لتحرير ازواد.

وذكر الطاهر انه يؤيد المفاوضات الجارية في واغادوغو في العاصمة الجزائرية مع مندوبي انصار الدين، احدى المجموعات الاسلامية الثلاث التي تحتل شمال مالي منذ نهاية يونيو. والمجموعتان الاخريان هما القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة الوحدة والجهاد في غرب افريقيا.

واعتبر الطاهر انه «لا يمكن التوصل الى اي حل نهائي للازمة من خلال استبعاد... الحركة الوطنية لتحرير ازواد من المفاوضات»، موضحا انه اطلع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون على هذه المسالة.

والحركة الوطنية لتحرير ازواد هي حركة طوارق متمردة. وقد ابعد الاسلاميون هذه الحركة غير الدينية التي تنادي بمبدأ تقرير المصير، من المنطقة، لكنها تعتبر الى حد كبير عنصرا لحل تفاوضي محتمل.

بالمقابل طالب متمردو الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير ازواد باشراكهم في اي تدخل عسكري محتمل في شمال مالي لطرد المجموعات الاسلامية، محذرين من فشل هذه العملية في حال استبعدوا منها.

وكتب هاما اغ محمود وموسى اغ السارد المسؤولان عن العلاقات الخارجية والاعلام في الحركة في رسالة مفتوحة الى مسؤولي الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الافريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ان «اي تدخل عسكري اقليمي او دولي لا يرتكز على الحركة الوطنية لتحرير ازواد مصيره الفشل، ايا كانت الامكانات الموظفة فيه». واضاف المسؤولان ان «الحركة الوطنية لتحرير ازواد تدرك تماما الحقائق الاجتماعية وقواعد الحرب في المناطق الصحراوية، مع امتلاكها في الوقت عينه دراية جيدة بالميدان ودعما من السكان»، مؤكدين ان الحركة لا تزال موجودة في شمال مالي.